

لبنان يتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن ضد الاعتداء على البقاع حزب الله يعترف بالفارة الإسرائيلية: سنداً بالمكان والزمان المناسبين

بيروت - عمر حنجر

اللجنة الوزارية عقدت اجتماعها السادس أمس، ويظهر أن اجتماعات أخرى برسم الاعتقاد ريثما يتم التوصل إلى بيان وزاري توفيق بالحد الأدنى يجمع بين جوه «إعلان بعيداً» السلمي وبين مضمون ثلاثية حزب الله.

إعلان بعيداً تتمسك به قوى 14 آذار، بهدف تحصين لبنان بوجه عواصف المنطقة وثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، التي يصير عليها حزب الله وحلفاؤه، كحصن شرعي لسلاح الحزب، الباحث عن غطاء شرعي لوجوده.

الدولة في المفردات والألفاظ تبحث عن حلول وسط، وقد زودها الرئيس نبيه بري بفكرة النأي بالنفس، في حين أن صيغة الوزير وائل أبوفاغور تضع إعلاناً بعيداً والقضايا الوفاقية والنأي بالنفس في بند خاص.

وفي المعلومات المتوافرة لـ «الأنباء» أن وزير حزب الله وأهل محمد فنيش وعلي حسن خليل جندا طرح ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة في جلسة اللجنة مساء الثلاثاء، ورد وزراء 14 آذار بالاصرار على تضمين البيان «إعلان بعيداً» مدعومين من الرئيس ميشال سليمان. الوزير التقدمي الاشتراكي عاد واقترح الإشارة إلى إعلان بعيداً في النقاط التوافقية، من دون التطرق إلى الخلافية منها. ورات مصادر اللجنة لـ «الأنباء» أن يكون المخرج باستبعاد طرحين عن البيان الوزاري، بحيث يتكفي بالنأي بالنفس مع التشديد على الحوار الذي تعني الإشارة إليه ضمناً «إعلان بعيداً» لكن ممثل حزب الله أصر على ذكر ما للمقاومة في البيان، رغم الاقتراح لاحقاً بإضافة «التأكيد على حق لبنان بالمقاومة» انما من دون ربطها بالشعب والجيش، أو تحت امرة الدولة بالطبع.

الرئيس بري حث اللجنة على استعجال إقرار البيان،



(محمود الطويل)

الجيش اللبناني يشيع ضحايا تفجير الهرمل

مصادر لـ «الأنباء»:

العقدة الحقيقية

لبيان الوزاري

خارجية

مبديا استعداده لدعوة مجلس النواب، مناقشة الفقرة حتى ولو كان يوم الأحد، الذي هو عطلة رسمية.

العصام ميشال عون استعجل إعداد البيان الوزاري كي يتناشر الحكومة العمل وتحضير الملفات المناسبة للاستحقاق الرئاسي، محذراً من تبعات التأخير، لاسيما في ظل عودة التوتر الدولي في أكثر من مكان.

وأضاف عون: علينا أن نغير طريق التسوية بسرعة قبل أن يصيبنا رصاص القنص الاقليمي والدولي. بدوره، البطريرك الماروني بشارة الراعي العائد من روما رفض وضع «إعلان بعيداً» بمقابل ثلاثة الشعب والجيش والمقاومة.

المستقبل، أكد على التمسك بإعلان بعيداً، ومن هنا كانت مواقف الرئيس سعد الحريري الجريئة والشجاعة والتي لم يلاقه عليها أحد.

وأضاف: المهم انقاذ لبنان من هذا الوضع الخطير والمازوم الذي وضعنا فيه حكومة ميثاقية، على أي حال، فإن أوساط 14 آذار ترى أن الالتفات على إعلان بعيداً المعترف به دولياً يشكل ضربة للحكومة، في ضوء التحذيرات المتزايدة، وآخرها من واشنطن، من مغية استمرار حزب الله في حربه إلى جانب النظام السوري ورفضه العودة إلى لبنان، وبالتالي فإن الأخذ بروحية «الثلاثية» المعروفة ولو بلغة مبطنة، يعني أن لبنان الرسمي ينسف بنفسه إعلان بعيداً، وشرع حزب الحزب في الداخل السوري. ويصرّف النظر عن الجدليات المتواصلة داخل لجنة صياغة البيان، فإن أوساط لبنانية سياسية، أبلغت «الأنباء» أن العقدة الحقيقية للبيان الوزاري خارجية، ومرتبطة بلعبة الأمم وأن التطورات في أوكرانيا، لغير مصلحة الروس، ستجعل هؤلاء يتشددون في سورية، الأمر الذي ستكون له انعكاساته

السلبية على الوضع في لبنان. ولأحظت الاوساط أن الغارة الإسرائيلية الجديدة على مواقع حزب الله في «جنتا» أظهرت عجز ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة عن التصدي لمثل هذا العمل القابل للتكرار، وبالتالي عززت منطق رافضي هذه الثلاثية، استناداً إلى اللاجوي منها عند الضرورة، وشجعتهم على مطالبة حزب الله بصرّف النظر.

وكانت إسرائيل اعترفت ضمناً بشن غارتين على هدفين لحزب الله في الأراضي السورية، وقالت أن الحزب حاول تهريب صواريخ «بالستية» متطورة من سورية إلى لبنان. وفيما توجه لبنان إلى تقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضد الاعتداء الإسرائيلي على البقاع، اعترف حزب الله أمس باستهداف الغارة لأحد مقراته الواقعة قرب «جنتا» على الحدود اللبنانية - السورية، لكنه أكد عدم وقوع إصابات. وأضاف بيان الحزب، أن هذا العدوان الإسرائيلي لن يبقى بلا رد من المقاومة، وأن المقاومة ستختار المكان والزمان المناسبين وكذلك الوسيلة المناسبة للرد عليه.

«الجماعة» طالبت جمهورها بالانضباط: لا تنتهم أحداً مقتل منشد «أحفر قبرك في يبرود»

بيروت: قتل الشاب اللبناني مروان دمشقية منشد قصيدة «أحفر قبرك في يبرود» والتي غناها تضامناً مع صمود الشعب السوري. وكانت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، في لبنان، أعلنت العثور على جثة مروان دمشقية، وكان مصاباً بطلق نار في الرأس داخل سيارته، في طريق نهر الكلب البحرية، والمسدد موجود بين سابقه، وانتشرت أخبار في مواقع إعلامية وعبر شبكات التواصل الإعلامي أن دمشقية هو منشد أغنية «أحفر قبرك في يبرود» التي أتت رداً على أنشودة «احسم نصرك في يبرود» التي اطلقها مناصرو حزب الله، في هذا الوقت، أكد رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية غزام الأيوبي أن مروان دمشقية انتسب إلى الجماعة منذ حوالي عشر سنوات، وهو معروف بدعمه للثورة السورية وعمله في هذا الإطار ضمن الساحة اللبنانية من خلال مساعده للنازحين، كما شارك أخيراً في كتابة نشيد «أحفر قبرك في يبرود» الذي أتى رداً على أنشودة «احسم نصرك في يبرود» لعلي بركات المناصر لحزب الله.

الاسلامية لمواكبة التحقيق الرسمي والتواصل مع مختلف الجهات الأمنية والقضائية للوصول إلى جلاء الحقيقة». وأشارت إلى أن «التحقيقات الرسمية والأمنية والقضائية التي واكبتها الجماعة تفيد بأن دمشقية كان مصاباً بطلق نار في رأسه داخل سيارته ودون أي آثار لكدمات أو خطف أو تعذيب أو تقييد». وختمت البيان بأن «الجماعة الإسلامية لا تنتهم أحداً بالقيام بعملية القتل ولا تجزم بأية فرضية حولها، وهي تطالب جمهورها وعناصرها بالانضباط وعدم الركون للشائعات، كما سيتم مواكبة التحقيقات للوصول إلى جلاء الحقيقة كاملة».

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي ضجت بخبر مقتل دمشقية، وانطلق اسم



مروان دمشقية

مصادر نيابية لـ «الأنباء»: تولى «المستقبل» للحقائب الأمنية لم يكن في محله

ما أثمر تصريحا من الحريري أكد فيه دعمه لمرشح من 14 آذار. أمينا، ترى المصادر أن العمليات الإرهابية ستستمر حالياً ضد حزب الله، والمصالح الإيرانية. وقد يتسع نطاق الإرهاب ليصيب أن تولى وزراء من المستقبل و14 آذار لحقائب أمنية حساسة، لم يكن في محله وسيفضي إلى صدام بين هذه القوى وسائر الأصوليين وهو ما سيخدم حزب الله وسيجرف الأنظار عن حقيقة مآل الأمور في لبنان في الوقت الحاضر. وساعت: ما الذي يمنع أن تزوع المخابرات السورية سيارات مفخخة في أماكن تستهدف «المستقبل» ليقال إن الأصوليين هم الذين قاموا بذلك، ماذا يمنع مثلا أن يضع حزب الله سيارة مفخخة أمام وزارة الداخلية لاستهداف الوزير نهاد المشنوق واليهاء بان الأصوليين هم الذين ضربوا «المستقبل» والدولة؟

بيروت - ناجي بوس

تقول مصادر نيابية لـ «الأنباء» إن الحوار بين الرئيس سعد الحريري والعماد عون كان لتسهيل تشكيل الحكومة، وهو ما حصل، وأن الحريري أكد للبطريرك الراعي أنه يؤيد كل اتفاق بين المسيحيين حول الرئاسة الأولى والأهم أنه مع إجراء الاستحقاق الرئاسي باي ثمن كان. والراعي بدوره أراد أن يطمئن الي ما إذا كان الحريري سيمشي في كل ما قد يتفق عليه المسيحيون اقله بما إذا كان نواب المستقبل سيشاركون في جلسة انتخاب الرئيس، أي سيساهمون في تأمين النصاب فحصل على إجابات مطمئنة عن كل أسئلته.

في ذكرى 14 فبراير حدد الحريري الخطوط العامة لتعاطيه مع الرئاسة الأولى وبعد سلسلة من الاتصالات بينه وبين بعض مسؤولي المستقبل،

تقرير إخباري

ماذا يجري بين جمعع والحريري؟.. وهل يخوضان معركة «الرئاسة» معاً؟

بيروت: لا حفل التكريم الذي اقامته النائية بهية الحريري في بيت الوسط للامانة العامة لـ 14 آذار وجمع كل أطراف ومكونات 14 آذار بنسب متفاوتة، ولا الزيارات وسياسة «تليب الخواطر» التي يقوم بها وزراء ونواب تيار المستقبل رغم ما تعكس من تمسك بوحدة وعالية وقضية 14 آذار، هو عدم وقادرة على طمس المشكلة داخل 14 آذار التي تتراكم أسبابها وعناصرها منذ فترة ولكنها تفاعلت وخرجت إلى العلن مع وصول عملية تشكيل الحكومة الجديدة إلى خواتيمها بعد تجانبات ومشات استمرت عشرة أشهر، وهذه المشكلة تكاد أن تختصر بين «المستقبل» والقوات اللبنانية» اللذين يشكلان ركيزة تحالف 14 آذار ونواته الأساسية تماماً مثلما يمثل قهاهم عون - حزب الله أساس 8 آذار وعموده الفقري. كانت العلاقة بين القوات والمستقبل شهدت أول اهتزاز وإشكال سياسي الصيف الماضي في خضم معركة قانون الانتخابات عندما سار جمعع لأسباب وحسابات «خاصة» ومسيحية» بمشروع اللقاء الأثروندكسي من دون التشاور

والتنسيق المسبق في شأنه مع المستقبل الذي لا يوافق على هذا الخيار. وبعد وصول معركة قانون الانتخابات إلى طريق مسدود والتمديد للمجلس النيابي، تم احتواء هذه المشكلة باعتبارها «سحابة صيف»، وتم التفرد لمعركة الحكومة مع سقف سياسي عال وفي سياق مواجهة مفتوحة مع حزب الله، هو عدم وقادرة على طمس المشكلة داخل 14 آذار التي تتراكم أسبابها وعناصرها منذ فترة ولكنها تفاعلت وخرجت إلى العلن مع وصول عملية تشكيل الحكومة الجديدة إلى خواتيمها بعد تجانبات ومشات استمرت عشرة أشهر، وهذه المشكلة تكاد أن تختصر بين «المستقبل» والقوات اللبنانية» اللذين يشكلان ركيزة تحالف 14 آذار ونواته الأساسية تماماً مثلما يمثل قهاهم عون - حزب الله أساس 8 آذار وعموده الفقري. كانت العلاقة بين القوات والمستقبل شهدت أول اهتزاز وإشكال سياسي الصيف الماضي في خضم معركة قانون الانتخابات عندما سار جمعع لأسباب وحسابات «خاصة» ومسيحية» بمشروع اللقاء الأثروندكسي من دون التشاور

معتزضا ومتحفظا على هذه الحكومة مضمونا وشكلا، ففي المضمون لم يجد مبررا لهذا التحول في الموقف وخض السقف السياسي من دون مقدمات ومن دون مقابل، كما ساورته الشكوك بشأن تخلي فريق 8 آذار عن كل الوزارات الأمنية. وفي الشكل لم يمر عنده مرور الكرام مسألة الحجم الوزاري المصغّر لحزب الكتائب والاستعانة مجدداً (كما جرى في قانون الانتخابات) بورقة البديل الجاهز «المسيحيون المستقلون في 14 آذار، كل مرة تمايزت القوات أو تفردت في موقف.

ربما تكون القوات اللبنانية منزعجة من عدم التعاطي معها في موضوع الحكومة بما تمثله من حجم وثقل سياسي وشعبي، ولكن من المؤكد أن جمعع مستاء من عدم وضعه في صورة وأجواء «اللقاء» الذي جمع في باريس الحريري وعون وحتى بعد حصوله، فهذا اللقاء ليس عاديا لا في طريقته الموهمة والسرية ولا في طبيعته التي «أقنعت عون» بأن يتحرك في اتجاه الحريري، ولا في مدته التي استغرقت أربع ساعات،

ولا في أبحاثه ونتائج التي أحيبت بتكتم شديد وخصوصا لناحية هل تجاوزت الحكومة إلى رئاسة الجمهورية وهل الاتفاق على الأولى يشمل اتفاقا على الثانية. يمكن القول أن 14 آذار تجاوزت «قطع الحكومة» وإن حصل ذلك بصعوبة و«شق النفس»، ولكن الاختبار الفعلي والمفتوح الأساسي يكمنان في الاستحقاق الرئاسي. ولذلك تنتشر الاتصالات حاليا عبر عدة مستويات وأقنية (الأمانة العامة وموفدون خاصون) للاتفاق على الإطار السياسي لمعركة الرئاسة على قاعدة أن يكون لقوى 14 آذار مرشح واحد، وباعتبار أنها «معركة نصاب» قبل أن تكون «معركة أصوات». وثمة مقترحات وأفكار تطرح بينها عقد اجتماع قيادي لقوى 14 آذار بمشاركة الرئيس سعد الحريري خارج لبنان، أو الاكتفاء بلقاء بين جمعع والحريري في باريس أو أي مكان آخر لطي صفحة الخلاف على الحكومة وفتح صفحة الاستحقاق الرئاسي الذي انطلق فعليا في ظل «بلبله وغموض وشكوك وتساؤلات».

عضو كتل التغيير والإصلاح أكد أن المعطيات لا تبشر باقتراب موعد صدور البيان الوزاري الأعور لـ «الأنباء»: الفراع في «الرئاسة» أفضل من التمديد

بيروت - زينة طهارة

رأى عضو كتل التغيير والإصلاح النائب فادي الأعور، أن الاستقرار السياسي في لبنان بات مرهونا بمزاجية المصريين على النقاء في العتمة وينظرون في الوقت عينه بكيفية الخروج إلى الضوء، بحيث كلما تقدمت المهم باتجاه ترجمة الإيجابيات، يأتي هؤلاء ليضعوا الحصان أمام عربة التفاهات بين اللبنانيين ويعيدوا الأمور إلى المربع الأول، في وقت يحتاج فيه لبنان إلى إطلاق العمل الحكومي بعد أحد عشر شهرا من التسوية والتعطيل والمماطلة، معتبرا بالتالي أن الإصرار على إدراج «إعلان بعيداً»



فادي الأعور

في البيان الوزاري دون ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة»، هو بمثابة الكمين لتوافق اللبنانيين على حكومة جامعة وعلى بيان وزاري لا يستفز أيا من الفرقاء السياسيين. ولفت الأعور في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن استمرار رئيس الدولة بموقفه غير الجبر، سيطيح بالتنازلات التي قدمتها قوى 8 آذار لتسهيل تشكيل الحكومة، وسيدفع بالبلاد إلى الشلل الكلي في وقت تحتاج فيه إلى تكاتف اللبنانيين لمواجهة الهجمات الإرهابية والتكفيرية ضد الجيش والمقاومة، مؤكداً بالتالي أن الرئيس سليمان تجاوز موقع 14 قوى آذار التي أظهرت ليونة.

ورداً على سؤال، أكد الأعور أن التسوية التي استولدت الحكومة السامية، كانت تقضي بصياغة بيان وزاري توافقي ومقتضب، إلا أن تيار المستقبل مستترا بظل الرئيس سليمان، خرج عن الاتفاق وحال حتى الساعة دون تمكن اللجنة من الاتفاق على البيان الحكومي، معتبرا أن كلام النائب محمد الحجار بأن ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة» كانت السبب بانهياء الدولة والمؤسسات» يعزز محاولات البعض نسف المرحلة التوافقية الراهنة ويرفع المتارين مجدداً بين اللبنانيين، مستدركا بالقول أن جل ما أراه الحجار في خلفية كلامه هو تعمية اللبنانيين عن حقيقة راسخة وهي أن الثلاثية المشار إليها

أخبار وأسرار لبنانية

● **لبنان في القمة الأميركية - السعودية:** الملف اللبناني سيكون على الأرجح وفق مصادر دبلوماسية على جدول أعمال القمة التي ستجمع الرئيس الأميركي باراك أوباما وخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في النصف الثاني من الشهر المقبل، وذلك استكمالاً للقمة الأميركية - الفرنسية التي عقدت في واشنطن أخيراً والمشاورات التي أجراها وفد رئاسي فرنسي في بيروت والسفير الأميركي ديفيد هيل بين كل من باريس والرياض أخيراً. وتتوقع مصادر أن يحتل الاستحقاق الرئاسي في لبنان الأولوية في المواعيد المقبلة في ظل التأكيد الأميركي المتجدد على دعم إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها.

● **تهويج والرئاسة:** يتم تداول معلومات مفادها بأن بعض القوى الإقليمية قد لا تمنع في وصول قائد الجيش العماد جون قهوجي إلى الرئاسة، خصوصا أن زيارته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية قد أعطت زخما لاحتمال دعم ترشيحه للرئاسة في ظل التقاء سياسي وطوائفي على دعم وجوده في قيادة الجيش، الأمر الذي يرسحه أكثر من غير له دعم مماثل في اتجاه رئاسة

الجمهورية. لكن أمام هذا الاحتمال مجموعة عقبات، من بينها عدم وجود حساسة داخلية ليس للعماد قهوجي أو شخصه بالنسبة إلى البعض، بل رفض لتثبيت سياسة تقضي فقط بإبصار قائد الجيش رئيسا للجمهورية.

● **علاقة إيجابية جدا:** تصف مصادر تيار المردة علاقة النائب سليمان فرنجية بالنائب فريد مكاري بـ«الإيجابية جدا» مقارنة بالسوء الشديد الذي كانت عليه قبل فترة وجيزة. (مكاري كانت له حصة في الحكومة الجديدة عبر الوزير رمزي جريج الذي صنف رسميا من حصة الكتائب فيما يصنف سياسيا في خانة 14 آذار وشخصيا في خانة مكاري).

● **جنيلاط ووثيقة بركي:** توقفت مصادر في 14 آذار عند مهاجمة النائب وليد جنيلاط بصورة غير مباشرة وثيقة بركي من خلال اعتباره أن الحياض يضرب كل مراكزات اتفاق الطائف الذي حسم عربة لبنان وهويته السياسية، ويغير عقيدة الجيش اللبناني العربية، ويؤدي إلى الخروج من اتفاقية الهدنة ومباشرة التطبيع مع إسرائيل.